



على خلفية تعرّض مروحيته لـ«هبوط صعب» في شمال غرب البلاد..

الشعب والقيادة يرفعان أكتّ الدعاء لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له

الرئيس رئيسي: سنحوّل الحدود الأذربيجانية إلى حدود الأمل والفرص

إلى منطقة حادث مروحية رئيس الجمهورية، لكن بسبب الظروف الجوية القاسية قد يستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إلى المروحية.

نأمل أن يعود الرئيس إلى حوض الوطن

مکان الإعلان عن الحادث. وذكر بأنه تم إرسال مروحية طوارئ لتقديم الإغاثة، ولكن بسبب الضباب الكثيف لم تتمكن من الهبوط في المنطقة واضطرت للعودة.

٤٠ فريقاً للرد السريع

وكان قد قال رئيس الهلال الأحمر "بيرحسين كولونود": إن ٤٠ فريقاً للرد السريع يقومون بالبحث في كافة الاتجاهات للعثور على المروحية التي تقل رئيس الجمهورية ورفاقه. وأضاف: الظروف الجوية غير مؤاتية للغاية ويصعب المرور، لكن عمليات البحث والإنقاذ تتم بكل الجهد. وتابع: استخدمنا مسيرة للبحث، ولكن بسبب الظروف الجوية غير الملائمة، فإن البحث الجوي غير ممكن، لذلك نقوم بتفتيش المنطقة باستخدام قوات الرد السريع.

وأعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ التابعة للهلال الأحمر عن آخر إجراءات البحث في حادث تحطم المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية ومرافقيه. وصادر الموقع الإلكتروني لجمعية الهلال الأحمر الإيراني بياناً جاء فيه أنه وفور وقوع الحادث لمروحية رئيس الجمهورية ومرافقيه، تم تشكيل الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ التابعة للهلال الأحمر، وكخطوة أولى تم إرسال ٤٦ فريق على وجه السرعة للهلال الأحمر من محافظات أذربيجان الشرقية، طهران، وأبرز، وأردبيل، وزنجان وأذربيجان الغربية إلى مكان الحادث.

ورفع الشعب الإيراني برمته أكتّ الدعاء لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له سائلين الباري تعالى أن يُعيد لحضن الوطن وطناً غانماً.

الحدود الإيرانية-الأذربيجانية

قبيل الحادث صرّح الرئيس رئيسي خلال مراسم تدشين سد "فيز قلعة سي" بأنه سيتم تحويل الحدود الإيرانية-الأذربيجانية إلى حدود الأمل والفرص. وأضاف رئيس الجمهورية بأنه وفقاً لقائد الثورة الإسلامية فإن علاقة إيران بدولة أذربيجان الصديقة والشقيقة والجارة تتجاوز علاقة حسن الجوار، وهذه العلاقة التاريخية والودية هي علاقة قرابة قوية متجددة في معتقدات البلدين والشعبين غير قابلة للكسر على الإطلاق. واعتبر آية الله رئيسي تدشين سد "فيز قلعة سي" بأنه رمز للإرادة والتعاون بين إيران وأذربيجان، لافتاً إلى أن نهر آراس كان دائماً همزة الوصل بين الشعبين العزيزين في أذربيجان وإيران منذ ٥٠ عاماً والذي رافقه تعاون الشعبين والدولتين بتشييد سد آراس.

مراسم تدشين السد المشترك

إيران من أوائل الدول التي أعلنت بان إقليم قره باغ تابع لأذربيجان، وأكد آية الله رئيسي على استعداد إيران لتصدير الخدمات الفنية والهندسية إلى أذربيجان الدولة الصديقة والشقيقة وغيرها من البلدان، معرباً عن احترام سيادة أذربيجان ووحدة أراضيها، لافتاً إلى أن إيران كانت من أوائل الدول التي أعلنت أن إقليم قره باغ تابع لأذربيجان مضيفاً بأن إيران مستعدة لبناء هذه المنطقة واستخدام القدرات الهندسية

للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيها. وأضاف: إن هذا المشروع يعد رمزا للتنمية في المنطقة ودليلاً على تصميم البلدين والشعبين على توسيع التعاون، مما سيخلق الأمل بين شعبي إيران وجمهورية أذربيجان العزيزين ويجلب اليأس للأعداء.

وانطلقت مراسم تدشين سد "فيز قلعة سي" المشترك على نهر آراس الحدودي بين إيران وأذربيجان بحضور رئيسي البلدين.

الصدقة الإيرانية-الأذربيجانية

كما أكد الرئيس الأذربيجاني "إلهام علييف" خلال لقائه الرئيس رئيسي "على وحدة مواقف إيران وأذربيجان بشأن القضايا الإقليمية والدولية، لافتاً إلى أن العالم أجمع يشهد اليوم الصداقة الإيرانية-الأذربيجانية. وأكد الرئيس الأذربيجاني "إلهام علييف" على أن العلاقات الإيرانية-الأذربيجانية لها مكانة خاصة اليوم، مشيراً إلى بدء العمل في محطات توليد الكهرباء "خدا آفرين" و"فيز قلعة سي". وشكر الرئيس الأذربيجاني الإيرانيين الذين شاركوا في بناء محطة الطاقة هذه، لافتاً إلى أنه قد تم استخدام قدرات كبيرة في إنشاء هذه المشاريع التي تتطلب خبرة عالية. وفي إشارة إلى أن البلدين تربطهما

وأدرج الرئيس توفير ٢ مليار متر مكعب من مياه الشرب والزراعة وتوفير ٢٧٠ غيغوات من الكهرباء في ٤ محطات كهربائية وتوفير فرص عمل لـ ٤٠ ألف شخص ضمن فوائد المشروع المشترك لسد "فيز قلعة سي" بين البلدين.

بناء ممر آراس

كما أوضح بان بناء ممر آراس أو طريق كلاله - آق بند الاستراتيجي والأساسي بطول ١٠٤ كلم يجب أن يتم بإرادة الإيرانيين والأذربيجانيين، وبأن يتم متابعة هذا المشروع بقوة في جميع اتجاهات النظر المشتركة وموعدة خاصة في القضايا الإقليمية والدولية، وإن يدعم البلدين بعضهما البعض في إطار جميع المنظمات الدولية.

المشاريع المشتركة الإيرانية-الأذربيجانية

كما صرح بان المشاريع المشتركة الإيرانية-الأذربيجانية، والتي يتم تنفيذها في مجال النقل، لها أهمية خاصة بالنسبة للبلدين والمنطقة، بحيث إن الممر بين الشمال والجنوب يعد مهما جداً للمنطقة، ومع إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية في إيران، سيصبح هذا الممر الأكثر حيوية في العالم.

وأشار الرئيس الأذربيجاني إلى نمو النقل والعبور بين البلدين بنسبة ٥٠٪ العام الماضي موضعاًه بعد افتتاح السكة الحديدية الإيرانية-الأذربيجانية هذه النسبة أكثر. وعلاوة على ذلك سيتم أيضاً تشغيل جسر "آق بند" الجديد وهو جزء من الممر الشمالي-الجنوبي ويربط جمهورية أذربيجان بأقليم نخجوان.

لا يمكن للأجانب أن يُحدّثوا شرخاً في العلاقات

وضمن تقييمه لتطور العلاقات بين البلدين، وجه الرئيس الأذربيجاني دعوة للرئيس الإيراني للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في باكو في تشرين الثاني/نوفمبر، لافتاً إلى أن هذا هو اللقاء الخامس بين رئيسي إيران وأذربيجان، واللقاء الأول لهما عند النقطة الحدودية. واعتبر علييف بأن اللقاء بين رئيسي إيران وأذربيجان يحمل رسالة للعالم والمنطقة موضحاً بأنه لا يمكن لأحد أن يخلق سوء تفاهم وشرخاً في العلاقات بين البلدين. وفي هذا الإطار، رحب الرئيس الأذربيجاني بدعم إيران في ارساء السلام في المنطقة، موضحاً بأنه خلال اللقاء مع آية الله رئيسي تم ملاحظة أن إيران لا تدخر جهداً في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة.

أخبار قصيرة



مختار حداد مديراً

لصحيفة الوقاف وموقعها الإلكتروني

تم تعيين رئيس تحرير صحيفة الوقاف الإيرانية الأستاذ "مختار حداد" مديراً لهذه الصحيفة الناطقة بالعربية وموقعها الإلكتروني بقرار من مدير عام مؤسسة إيران الإعلامية والثقافية "احسان صالحى". وجاء في نص قرار التعيين هذا: "نظراً للإختصاصك وخبرتك الطويلة والفعالة، تم تعيينك بموجب هذا القرار مشرفاً على صحيفة الوقاف وموقع الوقاف الإلكتروني". كما ذكر صالحى في قرار تعيين حداد، أن من مهام صحيفة الوقاف وموقعها الإلكتروني تعزيز صوت ورسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العالم العربي من خلال التأكيد على مبادئ واستراتيجيات المقاومة ضد هيمنة وغطرسة الإعلام المناهض، ودعم المضطهدين الذين يقاومون الاحتلال، وخاصة الشعب الفلسطيني واهالي غزة البواسل، بالإضافة إلى فضح السياسات والسلوكيات الغادرة ضد الأمة الإسلامية داخل العالم الإسلامي.

وأضاف صالحى: من المتوقع أن يقوم السيد مختار حداد بتنفيذ هذه المهام الموكلة إليه على أتم وجه وذلك من خلال التنسيق والتعاون وعلاقته الطبية والشاملة مع مختلف الجهات في العالم الإسلامي ومجموعات المقاومة.

وختم صالحى في قرار تعيينه هذا، أنه من المتوقع أن يقوم حداد خلال فترة توليه مسؤوليته الجديدة ببذل الجهود اللازمة لتوسيع دائرة الاتصالات والارتقاء بالكادر البشري والبنية التحتية للاتصالات مركزات لتعزيز التواصل مع المجموعات والمرجعيات الرسمية والمؤثرة في العالم العربي، وكذلك مع متابعي صحيفة الوقاف وموقعها الإلكتروني. الجدير بالذكر أن مختار حداد هو خريج كلية الصحافة والدراسات العالمية بجامعة طهران، ويعمل في صحيفة الوقاف منذ أكثر من عقدين في مناصب مختلفة، بما في ذلك رئيس التحرير والمسؤول السياسي، وهو أحد الناشطين والخبراء البارزين في المجال الدولي وخاصة في سياق المنطقة وفلسطين والمقاومة.

غرب أبادي ينتقد النهج المزدوج للدول الغربية وأمريكا

انتقد نائب الشؤون الدولية في السلطة القضائية وأمين لجنة حقوق الإنسان "كاظم غريب آبادي"، النهج المزدوج للدول الغربية والولايات المتحدة تجاه حقوق الإنسان. وقال "كاظم غريب آبادي" في لقاء مع السفير الترويجي "سيغوالد تامين هواغه": هذه الأيام نشهد ما يحدث في غزة من جهة وما يحدث في جامعات الدول الأوروبية والولايات المتحدة من جهة أخرى. وشدد بالقول: إن الاستخدام واسع النطاق للقوة ضد طلاب الجامعات والأساتذة واعتقال نحو ٣٠٠٠ طالب وأستاذ جامعي الذين احتجوا دفاعاً عن الشعب الفلسطيني البري، يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وقمعاً واسع النطاق لحرية التعبير. وأردف قائلاً: تشدد أمريكا بحقوق الإنسان على الرغم من هذه الظروف، وتحاول أن تقدم للدول الأخرى الحلول وأصدر الأوامر في مجال حقوق الإنسان وتقديم نصائح لها!